العدد ٦٣٠

الاثنين

١٥ صفر ١٣٥٦
٢٦ نيسان ١٩٣٧

الجزيرة

أقيمة النسخة قرش سوري

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : دمشق «شارع رامي»
صندوق البريد : ٣٣٤ — رقم التلفون : ١٦ — ٢٠
برقياً — الجزيرة — دمشق

خطاب الدكتور العجلاني في المجلس النيابي

تفنيد الموازنة والمطالبة بتعديلها

حملة شعواء على المحسوبيات وذوي العهد البائد

يقول علماء المالية ان المجلس النيابي يرمي من وراء المناقشة في الموازنة ، الى ثلاثة اهداف كبرى :

١ — ان يعدل الموازنة ، اذا وجدت حاجة ملحة الى التعديل

٢ — ان يفهم الحكومة حاجتها الى الثقة وانها لا تستطيع ان تعمل شيئاً الا بالمال والمال لا يجمع ولا ينفق الا باذنه

٣ — ان يحمل الى الحكومة أماني الامة والوان الاصلاح الذي ترغب فيه ويحمل الحكومة على تلبية هذه الرغائب كلها



الدكتور منير العجلاني نائب الشباب

بعضها أثناء السنة أو عند وضع موازنة جديدة .

اما تعديل الموازنة فهو ضروري ، سنعرض له عند المناقشة في الموازنة بصورة تفصيلية ، أي نتلق مشروع الموازنة فصلاً فصلاً ، وبعد أن نسمع تقرير اللجنة المالية عنه .

وأما حاجة الحكومة الى ثقتنا ، فهي على ارجح الظن شاعرة بها ، مثل شعورنا بضرورة التضامن معها .

بقيت أماني الامة ومطاليبها في الاصلاح ... الغاية التي نسعى اليها هذه هي الرسالة ... هذه هي الامانة التي نحملها في اعناقنا ... سوف نؤديها على اكمل وجه ، لاننا اذا لم نؤدها فاننا نعرض النظام السياسي كله ... وء السمعة !

وان الحكومة حبيبة الينا ، ولكن ... طن احب ، ونحن نحرص على الثقة بها ، ... نعتقد انفي قيامها على الحكم ضمانة للعهد الوطني والاستقرار ولكننا نحرص ايضاً ... لن نكون عند ثقة الامة بنا ، ولقد ... ت نائباً يقول : صديقك من صدقك ... من صدقك ! فاحببت أن اكون صديق الحكومة ، الذي يصدقها القول ، لا الذي يصدق كل ما تقوله وتعمله ! فان الحكومة احوج الى الصديق منها الى الرفيق !

هذه الموازنه يا سادتي ليست موازنة دولة حديثه ، فانكم لتبحثون فيها عبثاً عن مخصصات للتجارة والصناعة والعمل فلا تجدون شيئاً . أما الزراعه فانها تنتحر !

فتصوروا دولة لا يعنى بها لا بالتجارة ولا بالزراعه ولا بالصناعه ولا بالمال . . . ايجوز ان تدعى دولة حديثه !

هذه الموازنه يا سادتي تبدأ بالخطأ ، فقد وضعت فيها الواردات قبل النفقات والدول كلها تقدم النفقات على الواردات ، لان الدولة تنظر في حاجاتها الضروريه اولا وتقررها ، ثم تجبي من الامــه في حدود قدرتها الضرائب التي تفي بهذه الحاجات !

فاذا استطعنا أن نقتصد في النفقات ، فاننا نستطيع أن نخفض الضرائب ! اما اذا بدأنا بالضرائب . . . اي بالواردات ، كما فعلت الحكومة وكما كانت تفعل الحكومات السابقة فحينئذ لا نستطيع ان نخفض الضرائب ، ونضطر الى استبقائها على حالتها الحاضرة لاننا لا نعرف مــا هي النفقات الضرورية ، ونخشى اذا حذفنا ضريبة أو عدلناها ، ان نضطر الى أن نحذف في مقابلها

(البقية في الصفحة الثالثة)

السياسة فرصة ظرفية فلا تضيعوها

يجب على سوريا ان تحقق ما كانت تحلم به في الماضي

لا تزال سياسة الشرق العربي ،مقرونة كما كانت عليــه في الادوار التي سبقت في الحرب الكونية الكبرى بسياســة العالم الاوروبي ؛ ولا تزال اوروبا تواصل سعيها من تثبيت قدمها في الاصقاع العربية سواء كان ذلك بالاتفاق مع دولها المستعمرة الكبرى ، او عن طريق التراضي مع دول الشرق العربي .

لقد عمدت انكلترا الى احباط مساعي فرنسا في سياسة انتدابها على سوريا ولبنان فكانت هي سباقة لمنح الاستقلال واستبدال نظام الانتداب بالتعاقد ولكنها لم تقو على مكافحة جشع المستعمرين ومن لهم علاقات كبيرة مع العالم الانكليزي فاقرت انشاء وطن صهيوني في فلسطين ، واليوم تسعى ايضا لجعل هذا الوطن « ارضا مكتسبة » لليهود تقوم عليها حكومة مشروعة تتمتع بجميع الحقوق والواجبات الدولية ولكن فرنسا اذا نجحت في سياسة تعاقدها مع سوريا فانها اخطأت في استبقاء هــذه التجزأة الاقليمية والتي يعود ضررهـا ليس على السوريين واللبنانيين انفسهم فحسب بل ان ذلك يتعدى مصالح سوريا ولبنان فنقصت اهميه «النفوذ الفرنسي» على الساحل المتوسط للبحر الابيض حيال « المناعه الفرنسية » الحربيه ومزاحمه دول البحر الابيض

لقد نصحنا كثيراً في باريس وجنيف احرار الفرنسيين بضرورة تشييد دولة عربية قوية على شواطئ البحر المتوسط بتوحيد اجزاء سوريا في جسم سياسي واحد ، ولا نعرب سببا لتشبث فرنسا بتقاليدهــا على ابقاء لبنان في كيان مستقل غير سبب وحدة لمصالح الاكليركية التي تؤمن فرنسا من ورائها مصالحها الشرقية ! ولكن فرنسا اغفلت قضية المساعي التي يبذلها انكلترا حيال وحدة العرب ؟

***

يقوم اليوم نزاع شديد بين دول اوروبا قد ينشأ عن خصام قوي يؤدي الى حرب عالمية اخرى ، وفي هذا اليوم فرصة نادرة لسوريا تقدر على تحقيق ما كانت تحلم به في الماضي ، وهذه الفرصة قد لا تعود مــدى الدهر فلننتظر كيف نستفيد منها .

ان انكلترا فعلا لا تريد من الشرق العربي سوى تأمين طريق الهند الذهبية وقد امنت اكبر خطوة لها في هذا السبيل ولكنها باصطــدام مستمر مع العرب في قضية فلسطين وهذه القضية تحتاج الى قوة العرب كلهم لان انكلترا قــد ترى خطراً كبيراً يهاجم ويهدد مصالحها فتعــدل عن سياستها الحاضرة وتعتذر عن تنفيذ البرنامج الصهيوني امام الصهيونيين

اما فرنسا فلا نراها تجنح الى استبقاء نفوذ تقليدي في الشرق اذ ان حوضة البحر المتوسط قد تضطرهــا لتضحيات كبيرة وكثيرة ينجم عنها فقدان توازنها العسكري وحماية مستعمراتها في افريقيا وهذه ايطاليا لا تدع فرصة الا تناوئ فرنسا بهــا حول مستعمراتها .

فهل تستطيع فرنسا ازاء هذه الاخطار حفظ مناعتها في البحر المتوسط الشرقي ؟ هذا مما لا نعتقده

فعلى سوريا اذن ان تضع نصب عينيها فكرة انشاء حلف عربي غير الحلف الذي

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة القاهرة

الدكتور شهبندر يكرم امير الحج

حفلة جامعة في دار الزعيم الاكبر بالقاهرة

مصر تتمسك بالدكتور وتصر عليه الاقامة فيها

قال مراسلنا المصري :

اقام معالي الزعيم الاكــبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر حفلة شاي كبرى في داره العامرة تكريما لامير الحج المصري الاستاذ محمــد بسيوني وسعادة الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة السعودية في لندن وصاحب العزة الدكتور فريد رفاعي بك والدكتور عبد الخالق سليم بمناسبة عودتهم من الحجاز وجمهور كبير من عليه القوم من مصريين وشرقيين وفي مقدمتهم حضرات الشيخ فوزان السابق والسيد عبد القادر الكيلاني والسيد محمد المجددي وحسن بك الحكيم وتوفيق هولو حيدر والدكتور حسني احمد الملكة والدكتور احمد نشأت والسيد خير الدين الزركلي وخالد بك الشوربجي قنصل العراق وحضرات الاساتذة الاجلاء محمد مسعود والحاج محمد الهراوي ونعيم انطاكي سكرتير الوفد السوري الباريسي واحمد الشرباتي وكنعان الخطيب بك والاخوان آل الحلبوني والاساتذة محمد يوسف زكى ومحمد زادة بك وكامل زيتون وغيرهم

ودعي الجميع الى مائدة صفت عليها صحون الحلوى السورية واديرت المرطبات والشاي وبعد ذلك انشد عبد الحميد زكي لموظف بالمساحة زجلا بلهجة لبنانية فاجاد الالقاء وللهجة

وقال للدكتور لك في مصر ناس يفدونك مش بس وطنك

وانشد بعده شاعر الحمراء قصيدة رائعة نوه فيها بحب مصر ورقيها وما هي عليه بلاده

الدكتور يستشير

ثم خطب الدكتور شهبندر مرحباً بالضيوف والمكرمين ونوه بالرابطة العربية والاسلاميه وفعلها وقال ان كل بلاد عربية يعدها وطنا له وطلب من الحاضرين ان يقترحوا عليه ما يرونه مناسبا في في امر بقائه بمصر او سفره لسورية .

وخطب بعده الاستاذ الحاج محمد الهراوي طالباً من الدكتور البقاء في مصر

وخطب سعادة الاستاذ الكبير محمود سيوني فنوه بفعل الجامعتين الاسلامية والعربية وتاثير الحج ولا سيما في الموسم الاخير وطلب من الدكتور البقاء في مصر لاتمام اعماله فيها

وخطب بعده سعادة الشيخ حافظ وهبة فشكر للدكتور عنايته وقال انه في لندن خادم لكل عربي ومسلم وتمنى لو استطاع تادية خدمة لاخوانه

وخطب في النهاية الاستاذ كنعان الخطيب وختم خطبته طالبا من الدكتور شهبندر العودة الى سورية وان لا يتأثر ببلاغة سعادة رئيس مجلس الشيوخ ثم التفت الى الحاضرين وقال «ماناخده بالزور »

وانتهت الخطب فقوبل الخطباء بالتصفيق والاستحسان

ومن المناظر التى روئيت في الحفلة جلوس الاستاذ كنعان الخطيب الى البيانو وعزفه النشيد السوري وهو بثوبة الحجاز العقال والكوفيــة والعباءة والحذاء الذي تظهر منه اصابع الرجلين وقد اجاد اجادة فائقة

البقية في الصفحة الرابعة

نائب أفرنسي يصف ثورة تونس

ويحذر حكومة الجبهة الشعبية من التساهل ! . .

لا تزال الصحف الافرنسيــة الاستعمارية تندب ضياع نفوذها في الشرق وتحذر الحكومة الشعبية من التساهل الذي كاد يهدد مجد فرنســا الخارجي فلقد عثرنا في جريدة (لاقي ديبوبل) على رأي نائب فرنسي بهذا الصدد يثبت لنا تخوف فرنسا من ضياع نفوذها في مستعمراتها قال:

يهتم الافرنسيون في هذه الايــام بمشاكلهم الداخليــة العديدة فهم ينظرون باهتمام الى ما يجري في باريس وفي الضواحي من حركة العمل وتطاحن الاحزاب واما ما يجري خارج فرنسا فهذا لا يلفت انظارهم وكأن لا فائدة للاهتمام به ، فلقد سهى عن بالهم ما يحدث في مراكش والهند الصينية وتونس وباقي المستعمرات . فلقــد اصبح سكان المستعمرات يشعرون ببعــد قوميتهم ودياناتهم عن قومية ودين فرنسا فنجم عن ذلك حب التخلص من الافرنسيين

وقد تناولت كتابا من مدينــة (سوس) يعلموني فيــه عن الحوادث التي جرت في (موناستير) فمنذ ان وصل القائد الجديد السيد احمــد ممموري منذ عدة اسابيع والمظاهرات الشعبية قائمة على قدم وساق وكل ذلك لحماية الدستور التونسي . فسادت الفوضى وعم النهب والاضــطراب دون ان تقوم الحكومة الافرنسية باقل مقاومة

فنجم عن ذلك ان رفع العرب علمهم الدستوري بكل جرأة على اســوار المدينة ومنازلهم ، رغما عن التهديــد العسكري . واخيراً فقد عهــد الى قائد نشيط لتهدئــة ثورة شعبية فمــا كان منهم الا ان رجموه بالحجــار والرصاص ولم ينج منهم الا بصورة عجيبة . وفي الغــد تحصن العرب في فندق المدينة واخذوا يقذفون منــه قنابل نارية وعلب كاز محرقة وكان يجري كل ذلك امام السلطة الفرنسية وكأن لم يكن هنــاك ما يستحق الاهتمام .

لقد احببت ان ابوح بهذه الاسرار التي جرت حديثا لكي اظهر ضرورة حفظ كيان العلم الافرنسي

هل يضرب موظفو الولايات المتحدة

استفحال اضراب عمال المعامل الامركيــة

أوشاوا - استمر اضراب مصانع جنرال موتورز وقد ينتج عنه اضراب جميع موظفي الولايات المتحدة لاظهار عطفهم على العمال المضربين .

والمحافظ هول هو القوة غير الظاهرة التي تدير هذا العمل من وراء الستار وهو يؤيد أيضاً حركة السخط على موقف مستر هيبورن رئيس وزراء أونتاريو الذي يعارض المضربين وقد استقال مستر دافيد كورل وزير العمل في أونتاريو ومستر ارثر روبك رئيس النيابة من الوزارة . وقد طلب منهما رئيس الوزارة الاستقالة نظراً للخلافات التي بينه وبينهما في الموقف في اضراب مصانع جنرال موتورز في أوشاوا

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

طلاب بيروت العرب يرفعون
كتابا مفتوحا الى مطران اليهود الجديد

نشرنا في الصفحة الرابعة من هذا العدد فقرات من خطاب المطران مبارك في كنيس اليهود ببيروت وتأييده للهجرة الصهيونية في لبنان وننشر فيما يلي نص كتاب الطلاب العرب في بيروت الموجه الى مطران اليهود الجديد :

ياصاحب السيادة :

لقد كان لخطابكم الذي القيتموه عند زيارتكم للطائفة الاسرائيلية في بيروت وقع مؤلم في نفوسنا وفي نفس كل عربي في هذه البلاد . وما كنا لننتظر من رجل في مكانتكم الدينية في بلد عربي ، ان يؤيد الفكرة الصهيونية التي تسعى للاستيلاء على قطعة مقدسة من الوطن العربي خصوصا في هذا الظرف الحرج الذي تجتازه البلاد وهي في اشد الحاجة الى تعاضد رجالاتها ، والتئام بين قلوب ابنائها . ومما زاد في المنا وصمكم اهل ذلك البلد العربي بالتعصب والحسد ونكران الجميل وهم في الواقع انما يدافعون عن حق مغصوب وكيان مهدد . وقد كنا نتوقع من سيادتكم اللبناني العربي الصميم ، ان تقفوا غير هذا الموقف من ابناء هذا القطر المجاهد .

لقد قلتم ياسيادة المطران ان وجود اليهود في فلسطين جعل الاراضي المقدسة محسودة في العالم باسره لان العالم يئن من الازمة الاقتصادية التي لاوجود لها في فلسطين . فهل زرتم ياصاحب السيادة فلسطين واطلعتم على احوالها ؟ وهل قرأتم صحفها لتروا حالتها ؟ في فلسطين اليوم اناس يتضورون جوعا ، فهل سمعتم بذلك ؟ وفي فلسطين قبائل بكاملها تجلي الى شرق الاردن وغيرها سعيا وراء رزق ظلت متمتعة فيه منذ القدم ، فهل عرفتم بحالها وهل رحبتم بهؤلاء المشردين من قومكم وابنائكم كما رحبتم باليهود .

وعجيب تدليلكم بالرخاء في فلسطين بينما نرى الصحف الاجنبية نفسها تعترف بالضائقة المالية الاخذة بخناق الشعب . غريب جداً ياصاحب السيادة باشفاقكم على اليهود ورميكم هؤلاء الذين تجمعكم واياهم أواصر القربى والقومية ، فضلا عن المبادئ الانسانية بالتعصب ونكران الجميل وكان احرى بسيادتكم ان تمنحوهم من هذه الشفقة وهذا العطف الذي وقفتموه على مهدمي كيانهم ومغتصبي وطنهم .

ياصاحب السيادة :

ان وراء فلسطين امة عربية باسرها تتألم لالمها وتشكو لمصابها ، وهاهي في كل آونة تبرهن على ما تكنه من عطف لها وحدب عليها

هذا كتابنا اليكم يحمل شعور الطلبة العرب في بيروت آملين من سيادتكم ان تعملوا على قضيتها تدارك هذا الموقف بما يؤثر عنكم من الروية والوطنية ، وتفضلوا ياصاحب السيادة بقبول احترامنا .

بيروت في ٢٤ نيسان ١٩٣٧

الطلبة العرب في بيروت

الصلح سيد الاحكام

لابد وان نشير الى نجاح جهود جناب الامير طاهر في اصلاح ذات البين بين آل سكر وآل الزعيم بعد الحفلة التي اقامها في داره يوم الجمعة الماضية وحضرها كبار وجهاء احياء دمشق وقد نزل حضرة الوجيه زكي سكر عند ارادة حي الميدان واحياء المدينة ورضي بالصلح على ان يستلم السلاح الذي اعتدى به عليه وهكذا سلم السلاح وهو ثلاث مسدسات وخنجرين وقامة وهكذا عاد الوئام والسلام .

***

الاحدب في دمشق

– للبدء بمفاوضات المصالح المشتركة –

وصل في الساعة الخامسة بعد ظهر امس جناب رئيس الوزراة اللبنانية الاستاذ خير الدين الاحدب وقصد قصر العميد واجتمع بفخامته اجتماعا طويلا ويقال ان لمجيئه علاقة بالمفاوضات بين سوريا ولبنان من اجل المصالح المشتركة التي ينتظر ان يباشر بها رسميا في اول ايار وقد اخذت الحكومة السورية بعقد اجتماعات تمهيدية لبحث الوثائق والمعلومات التي توصلت اليها والتي لها علاقة في هذه المفاوضات .

توقيع المعاهدة السورية العراقية
تصريح وزير الخارجية العراقية عن مهمته في تركيا

قال مندوب الجزيرة الخاص :

وقعت امس معاهد حسن جوار وصداقة بين سوريا والعراق باحتفال رسمي فاذاع قلم المطبوعات البلاغ التالي :

وقع في الساعة العاشرة ونصف من صباح هذا اليوم في مكتب دولة رئيس الوزراء في قصر الحكومة نص معاهدة حسن الجوار بين العراق وسوريا .

وقد وقع النصين العربي والفرنسي كل من فخامة الكونت ده مارتل سفير فرنسا مفوضا عن حكومة الجمهورية الفرنسية .

ومعالي الدكتور ناجي بك الاصيل وزير الخارجية العراقية ممثلا لحكومة صاحب الجلالة العراقية ومعالي سعد الله الجابري وزير الخارجية السورية ممثلا للحكومه السورية .

وحضر حفلة التوقيع دولة جميل بك مردم بك رئيس مجلس الوزراء ومعالي الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي وز . العدلية والمعارف ومعاونو المفوض السامي وسعادة مدير الشؤون الخارجية العراقية وسعادة قنصل العراق العام وسعادة مدير الداخلية العام وبعض كبار موظفي الحكومة ومندوبو الصحف المحلية وستنشر نصوص المعاهدة الكاملة في اللغتين العربية والفرنسية في يوم واحد في بغداد ودمشق

تصريحات الوزير العراقي

وقد صرح معالى وزير الخارجية العراقية قائلا عن اسباب سفره لتركيا مايأتي :

لقد دعيت من قبل حكومة الجمهورية التركية لزيارة العاصمتين التركيتين انقرة واستانبول وسامكث في كل منها ثلاثة ايام ومنها ساعود الى بيروت في زيارة رسمية للبنان .

فسألته عن صحة وساطة العراق بين سوريا وتركية لحل قضية اسكندرون فاجاب مانصه الحرفي :

اتمنى ان تكون العلاقات بين سورية وتركية كما هي بين تركية والعراق على غاية من الود والصفاء وارجو ان تحل قضية الاسكندرونة حلا حسنا يكون في مصلحة الفريقين على ان العراق سوف لايقصر في القيام بما يجب عليه نحو سورية الفتية وان تنضم الى الحلف العربي والحلف الشرقي ايضا

هذه المعاهدة ستكون فاتحة خير بين العراق وسورية وستعقد ان شاء الله معاهدات اخرى من شأنها تمتين اواصر المحبة والاخاء وفي مقدمتها الاتفاق

فصول المعاهدة

ولم اتمكن من الحصول على المعاهدة العتيدة لانها لاتنشر قبل وصولها الى بغداد الا اني علمت ان المعاهدة تتألف من اربعة فصول الاول منها يتعلق بالعلاقات التجارية والثاني بالجرائم وكيفية تبادل المجرمين والثالث بالتجارة والرسومات الجمركية والرابع باحكام مختلفة تتعلق بالعشائر وتعيين حدود المراعي

ولم يشر في المعاهدة الى اي النصين - العربي او الافرنسي - يرجع اليه عند الاختلاف على تفسير بعض النقاط بل اعتبر النصان العربي والافرنسي رسميين لافرق

سفر الوزير العراقي

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر سافر معالي الوزير العراقي وصحبه الى رياق فرافقهم جناب مدير الشرطة مع بعض رجال شرطة التحري للسهر على راحتهم

من الاتاسي الى غازي

وقد ارسل فخامة رئيس الجمهورية الى صاحب الجلالة الملك غازي البرقية التالية .

بغداد صاحب الجلالة ملك العراق غازي الاول

في هذا اليوم الذي وقعت به معاهدة الاخوة وحسن الجوار بين العراق والشام اعرب لجلالتكم عما اشعر به من الاغتباط باتمام هذا العقد الذي هو مظهر من مظاهر الاخاء العربي وارجو ان يكون عهد جلالتكم الذي تم فيه عهد يمن ورخاء للقطر العراقي العزيز

التوقيع هاشم الاتاسي

حوادث اعتداءات

– في موسم النبي موسى –

القدس – الوكالة العربية –

بالرغم من جميع التدابير العسكرية التي اتخذتها السلطة البريطانية لتأمين النظام والحيلولة دون وقوع حوادث مؤسفة بمناسبة عيد النبي موسى الذي يحتفل به المسلمون مدة اسبوع كامل فقد وقعت عدة حوادث اعتداء دل التحقيق ان لليهود علاقة مباشرة بها .

الحكم على موقوفي حوادث حلب
بالسجن من عشرين سنة الى سنتين مع منع الاقامة

قال مراسلنا في بيروت : التأمت المحكمة العسكرية صباح امس برئاسة الكولونيل ساراد . فاستمعت مرافعات بقية الأساتذة المحامين حتى الساعة العاشرة . واختلت هيئة المحكمة مدة ساعة وربع الساعة ، ثم اصدرت الحكم

وكان المدعي العام القومندان فارج قد وجه الى الاظناء في مرافعته تهمة العصيان على الجيش معتبراً الحادث من نوع الجناية وطلب الحكم على المجرمين بالحبس من عشرين سنة الى عشر مع الاشغال الشاقة .

لكن يظهر انه كان لدفاع حضرة المحامين اثر فعال في تخفيف الحكم . وهم قد تكلموا عن الحادث من الوجهة القانونية والواقعية . وتناول الاستاذان دبس ورباط الحادث من الوجهة السياسية أيضاً . فتكلما عن الصداقة الفرنسوية السورية المعقودة في المعاهدة الجديدة ، ووجوب خلق جو من الحب والولاء والتفاهم بين الامتين .

اما نتيجة الحكم فكانت كما يلي : نادر الساطي رئيس الحرس العام وكامل كيالي نقيب الحرس : خمس سنوات في السجن المنفرد . عبدالقادر الصابوني واحمد اموني ٤ سنوات حبس حسن قباوة ٣ سنوات . يوسف واعظ سنتين . احمد درويش ، الحاج محمد الكاتب ، هاشم حافظ محمد القفش ثلاثين شهر حبس

اما مصطفى حبابة الهارب فحكم غيابيا بعشرين سنة حبس مع الاشغا[ل] الشاقة . وعشرين سنة بعدها ، منع من الاقامة في حلب

ويرجى ان يستفيد المحكومو[ن] من عفو خاص او عفو عام في المست[قبل]

***

اخلاء سبيل

– موقوفي الحزب السوري في بعبدا –

يقول مراسلنا البيروتي ان النيابة العامة في جبل لبنان قد اخلت سبيل فريق كبير من موقوفي الحزب السوري القومي في سجن بعبدا نذكر منهم السادة :

سليمان حسن ابو شقرا ، هاني مسعود عبد الصمد ، توفيق سليم سالم ، مسعود ملحم سالم ، شاكر فارس ابوشقرا ، عارف قاسم عبد الصمد ، نجيب عجاج ابو شقرا حمد رشيد عبدالصمد ، علي سليمان ابوشقرا يوسف عباس .

ويقال ان النيابة العامة في بيروت ستفرج قريبا عن عدد عظيم من موقوفي اعضاء الحزب المذكور في سجن الرمل وريثما احالت البقية وعلى رأسهم زعيم الحزب انطون سعاده

***

عتاب مجاهد

جاءنا من مجاهد فاضل كلمة يعتب فيها على لجنة المجاهدين التحضيريه لعدم دعوتها فريق كبير من اخوانها المجاهدين امثال السادة : الدكتور مصطفى فخري ، بشير البكري ، ابو عمر ديبو ابو فهد الجوبراني ابوعبده ديب الشيخ ، علاء الدين المدوقي ، كامل الشماط ، حسني المارديني ، زاهد الغزي ، منير الخطيب ، عربي الحيمي ، وحيد الصباغ ، ياسين الخانجي ، صالح سلو ، ديب القديمي ، علي حاتم ، صبحي القواص ، شفيق الركابي وغيرهم .

. . . .

واعتقلت دوائر الامن كثيرين من ذوي الشبهة الذين شوهدوا يطلقون النار على العرب على مقربة من الحرم الشريف .

الوفد العلوي

– يزور المفوض السامي –

دمشق – الوكالة العربية

زار الوفد العلوي المفوض السا[مي] الفرنسي في قصره وتحدث اليه بش[أن] الانتخابات القادمة ومطالب العلو[يين] والمفهوم ان الكونت دي مارتل اع[تذر] عن التدخل في شؤون عدها داخ[لة] ومن صلاحية الحكومة الوطن[ية] النظر بها .

نائب افرنسي

(يطلب تأجيل تنفيذ المعاهدة السوري[ة])

باريس – صرح النائب الفرن[سي] ياتان ووكيل الوزارة السابق بع[د] عودته من تونس والشرق الادنى جريدة الطان بما يلي :

« اردت من رحلتي أن أد[رس] مشاكل فرنسا وسورية والاسكند[رونة] وقد انعمت النظر في حركة الو[حدة] العربية التي يريد القائمون بها الروح الدينية محوراً لسياسة قو[مية] واعتقد أنه من الخطأ ابرام المعاهدة [التي] عقدتها فرنسا مع سورية في الو[قت] الحاضر . ولا ينكر ان انسح[اب] الادارة الفرنسية من سوريا اوج[د] مصاعب جمة بين السكان انف[سهم] وبين الحكومة والمحكومين واصبح[ت] الاقليات تحت ضغط مهلك » (كذ[ا])

ثم قال : « ان تركيا ترغب الاستيلاء على الاسكندرون و[اذا] انسحبت فرنسا من سوريا ، فان تر[كيا] او دولة اخرى ستخلفها فيها

الجلسة الرابعة للمجلس النيابي

اجماع النواب على نقد الموازنة والمطالبة بتعديلها

وضرورة اقصاء الموظفين – لماذا لم ينفذ العفو

افتتحت جلسة المجلس النيابي الرابعة امس في الساعة ٤ و ٢٥ دقيقة وتغيب عشرة نواب بحضور الوزير الكيالي والمسيو بيرلو مدير ادارة البنك السوري ثم تليت الاستدعاءات والبرقيات والمضابط والتقارير .

وفي هذه الاثناء حضر جناب رئيس الوزراء وتبعه جناب وزير الداخلية والخارجية الدكتور الكيالي .

(كلمة الفتيح)

وقد القى السيد نوري الفتيح خطابا مكتوبا عن الموازنة وقال انها نسخة طبق الاصل عما كانت عليه في السنين الماضية ولا يمكن ان تتغير الاسس والانظمة والا بقي المكلف مكلفا بهذه الضرائب ريثما تتم الملاكات وطلب الاسراع بوضع الاسس التي ستتمشى عليها الامة وقال انه لا يعذر الوزارة لتأخرها عن وضع ذلك .

وتكلم عن ضريبة الاراضي العشرية وعن الزيادة في موازنة المعارف والتعليم الاجباري

وطلب زيادة مخصصات الزراعة . ان لا يعين الموظفون بعد اليوم الا براتب ٢٥ – ٣٠ ليرة سورية

وطلب الغاء مطبعة الحكومة وان تطبع الحكومة اوراقها ومطبوعاتها في مطابع الاهلين مؤازرة لهم والحكومة لا تكون تاجرة والمبلغ المخصص للمطبعة ولموظفيها يفيض على حاجتها واذا كان لا بد من ابقائها فاطلب ايضاحا عن اصلاحها

وقال ان في الموازنة ٢٨ الف ليرة وكسوراً لمجلس الشورى فاي فائدة رأتها البلاد من هذا المجلس منذ تأسيسه فاني اطلب الغاءه وارصاد مخصصاته للدفاع او للمعارف وان ترى محكمة التمييز وظائفه (تصفيق)

(خطاب البرازي)

ثم خطب السيد نجيب البرازي ومما قاله ان الموازنة تمتاز عن غيرها بالضم على الرواتب وكنا ننتظر موازنة تحوي ما تنطبق عليه حالة البلاد وبحث عن فداحة الضرائب وطالب بتعزيز الزراعة وتساءل عن المخصصات التي يجب ان تحتويها الموازنة للمشاتل الزراعية ولأثمان البذور وللمستودعات ولكننا لا نعذر الحكومة بموازنة مستعجلة .

ثم طلب البرازي تأليف ديوان محاسبة وانتخاب هيأة من مفتشي المالية وبعض النواب للتفتيش عن الاموال الاحتياطية وقال ان حماة تدفع باسم الاعشار نحو ٧٠ بالمئة .

(خطاب العجلاني)

ثم ألقى الدكتور منير العجلاني خطابا قيما نشرناه في الصفحة الاولى من هذا العدد

(خطاب النائب الاصفري)

وتكلم السيد نوري الأصفري ومما قاله ان الاصلاح يحتاج الى ايجاد موازنة تضمن حاجة البلاد وايجاد ثقافة عالية والاصلاح يتوقف على اقصاء كل موظف يعرقل مساعي البلاد ويوجد الشقاق وقدم اقتراحات مكتوبة بالغاء ضريبتي العشر والاراضي وتوحيدهما بشكل جديد وان تخفض الرواتب وأن يجري حساب رواتب التقاعد من المصالح المشتركة .

تنزيل فائدة ديون المصرف الزراعي وان توفى ديونه بامثالها فقد دفع المصرف بقروض ورقا سوريا وان تؤجل هذه الديون الى عشر سنوات دون فائدة

(حركات وهمس)

وقد اخذ في هذه الاثناء بعض نواب دمشق بمغادرة القاعة واشتد الهمس والحركات التي لفتت الانظار وخرج الوزير الجابري يصحبه السيد الصلح وبعد مدة عاد الجميع الى القاعة والقى السيد عفيف الصلح كلمة عن عدم امكان وضع موازنة بالشكل المطلوب لان البلاد لم يمض على الحكم الدستوري فيها الا اربعة اشهر بعد فوضى امتدت ١٧ عاما وان اهم ما يجب ان يعمل من اجله تطبيق المعاهدة وانتقال الصلاحيات الى الجانب السوري الممثل في الحكومة الحاضرة وقال كما انا نحرص على انتقال الصلاحيات نحرص ان لا نحرم من ملاحظات يسديها لنا الجانب الفرنسي

(تأجيل البحث بالميزانية)

وتكلم السيد الصحناوي فلفت النظر الى تحرير الاملاك مجدداً . وقال الرئيس ان الجلسة قد طالت وحيث ان جداول الموازنة لم تصل . وبعد الاطلاع على الجداول ربما عدل كثير من النواب اراءهم بشأنها او اتوا بشيء جديد .

(قانون الانتخابات وتعديله)

وتليت بعض التقارير منها تقرير بشأن وضع قانون انتخابات جديد فاحيل الى اللجنة الخاصة وقال الرئيس ان القانون يستلزم التجديد لا التعديل ولكن ليس في الوقت الحاضر لان الناخبين الثانويين الموجودين اليوم هم الذين يقومون بالانتخاب لكل كرسي سيشغر وربما وضع قبل انتهاء مدة المجلس بسنة او سنتين

العجلاني – ولكن نخشى ان يحل المجلس قبل هذه المدة

الرئيس يجري الانتخاب عند حدوث طارئ كهذا على اساس القانون القديم .

(العفو السياسي غامض)

وتكلم السيد فايز الخوري ما ملخصه: ان قرار العفو لم يوضح معنى هذا العفو والعفو على ما افهم يكون عن جرائم سياسية حكمت بها المحاكم العسكرية الفرنسية والمحكوم عليهم في هذه المحاكم كلها اما مدنيون او عسكريون وقد فهمنا من بيان الحكومة ان العسكريين يستثنون من قرار العفو الذي يشمل المدنيين الذين صدرت بحقهم احكام من المحاكم المذكورة وقد اصدر سفير فرنسا قانون العفو عن الذين حكم عليهم من المحاكم المدنية والمحاكم الاستثنائية التي كانت موجودة اذ ذاك وبقي الذين حكموا من المحاكم العسكرية الفرنسية والعفو عنهم ليس في متناول يد سفير فرنسا بل هو يحتاج لمرسوم يصدره رئيس جمهورية فرنسا والى الان لم يصدر المرسوم ولم يعلن وهذا اوقف العفو الذي اعلن ولم ينفذ حتى الان .

وقد عرفت ان في سجون سوريا محكومين سياسيين لا يزالون في السجن مع ان قانون العفو يتناول هؤلاء ومعلوم ان بقاء المسجون بالسجن بعد اعلان العفو لا يجوز واذا طبقنا النظريات القانونية توجب مسؤولية كل من سبب استمرار توقيفه فارجو من الحكومة ان تجيب على هذا السؤال .

(والعفو العادي ايضا)

صرح وزير العدل للصحف ان هناك مشروع عفو عن الجرائم العديدة فلم نفهم كيف يصدره والمجلس منعقد أفلا اقل من ان يطلع المجلس النيابي على هذه الامور واذا ارادت الحكومة اصدار عفو خاص في بعض العقوبة فهذا شيء آخر

ارجو ان يوضح الوزير هذه الامور بعد درسها من مراجعها

(التشريع في اللاذقية والجبل)

وسؤال ثالث : قالت الحكومة في بيانها الوزاري لاول مرة انها عملت عملا مجيداً بضم اللاذقية وجبل الدروز الى الوحدة ولم تقرر ماهو مصيرهما من حيث التشريع فقد جاء فيه ان القوانين السورية هي التي ستطبق في اللاذقية والجبل فماذا فعلت الحكومة وما هي خطتها في كيفية تطبيق القوانين السورية فيها ، ولست مستعجلا وافضل ان يكون الجواب حاسما جامعا مانعا

(الجواب الى الجلسة الاتية)

فصعد المنبر الدكتور الكيالي وقال ان كثيراً من الاسئلة يقتضي الجواب عليها وهو يرجئ البحث الى الاجتماع الثاني

ورفعت الجلسة في الساعة ٦ والدقيقة ١٥ على ان يجتمع المجلس في الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء القادم .

بقية خطاب الدكتور العجلاني المنشور في الصفحة الاولى

مصلحة حكومية لاغنى للامة عنها !

هذا خطأ شكلي ، ولكنه خطأ .ا كان يجب ان يتورط به الذين تولوا تهيئة الموازنة .

يقول وزير المالية ان الموازنة نظمت على اساس جديد ، وأنا لا ارى فيها جديداً الا تبويبها تبويباً شكليا ، كثرت فيه الابواب والارقام والفصول والمواد والفقرات ، وذلك لتنفق الاموال على الوجه الذي خصصه لها المجلس تماماً والواقع أن الابواب والاقسام ليست سوى اسماء وعناوين ولا قيمة لها حقوقية والقيمة الحقوقية هي للفصول والمواد فالحكومة لا تستطيع أن تنقل اعتمادات فصل الى فصل آخر الا باذن المجلس ؛ ولا تستطيع أن تنقل اعتمادات مادة الى مادة أخرى الا بمرسوم ، وهذا شيء كان موجوداً في الموازنات السابقة .

اما التغييرات الشكليه التي ادخلتها الحكومة على الموازنه فقد تنكشف عن خير ، وقد تنكشف عن شر ، وذلك مرهون بالتجربه ! ولكن من الاسراف ان يقال ان تغييرا جوهريا دخل على الموازنه فالضرائب كما قال الزملاء الذين خطبوا من قبلي لم تزل هي هي . ودوائر الحكومه لم تزل كما نعهدها ! مثل ذلك كمثل صاحب مطعم ، غير قائمة الطعام وبقي طعامه كما كان وزبائنه كما كانوا !

لقد جاء في مشروع الموازنه انه يداوم على استيفاء الضرائب والتكاليف والرسوم والحاصلات والموارد المختلفه في الجمهوريه السوريه بمقتضى احكام هذا القانون والقوانين المرعيه والقوانين التي تنشر فيما بعد ! ... فنحن نطلب من الحكومه ان تقدم الينا قائمة بالقوانين المرعية .

يقول وزير المالية انه لا يريد ان يعرض علينا شيئاً من القوانين ، ولذلك جعل مشروع قانون الموازنة مختصرا الى ابعد حدود الاختصار !

ولكن القانون المالي المختصر الذي عرضه علينا .. يحتوي على قانون لم تجر العادة ان تشتمل موازنات الدول على مثله لا سيما ما جاء في المادة الثامنة من مشروع قانون الموازنة .

فهذه المادة تقلب اوضاع الادارة رأسا على عقب . وهي تتلخص بمنح الحكومة سلطة جديدة في اصدار مراسيم اشتراعية لها قوة القانون فنحن لم نصف حساب المراسيم القديمة حتى ندعى الى تجربة جديدة ! ونحن يهمنا ان نقول للحكومة ، اننا كنا ننتظر منها ان تطهر الدوائر من الموظفين العاجزين فلم تفعل ! ان حزب الريكس في بلجيكا جعل شعاره مكنسة ، يريدان يكنس بها المؤسسات والمصالح التي يعتقد انها مشحونة بالوسخ ، فليكن هذا شعار حكومتنا الديمقراطية ايضا : لنكنس كل الاوساخ !

نحن نريد من الحكومة ان تعرض علينا قانونا للتوظيف يقضي على المحسوبيات لاننا نريد ان تكون هذه الجمهورية جمهورية اكفاء ، لا جمهورية اصدقاء ! هذه تركيا وضعت منذ عام ١٩٢٦ قانونا مفصلا للتوظيف جاء في المادة الرابعة منه:

يجب على الموظف ان يستجمع الشرائط التالية :

١ – ان يكون تركيا ٢ . ان يتمتع بحقوقه السياسية ٣ – ان يكون حسن الاخلاق لم يرتكب جرما يخل بالشرف والكرامة ولم يحكم بعقوبة خطيرة ٤ – ان يملك شهادة ثانوية على الاقل واذا ترشح للوظيفة اكثر من طالب واحد وكانوا يحملون شهادات متعادلة او كانوا غير حائزين على شهادة ثانوية فحينئذ يفرق بينهم بمسابقة الخ ٥ – ان لا يكون مصابا بمرض عقلي ٦ – ان لا يكون متزوجا بامرأة اجنبية .

اما في بلادنا فان الوظائف كالمقهى يدخلها من يريد ! وما ادري ما الذي يمنع الحكومة من ان تسرح بعض الموظفين ! لقد دخلوا من النوافذ ، فهي تستطيع ان تخرجهم من النوافذ ! ولكننا نقول لها : اخرجيهم من الابواب على الاقل ! لما تولت الحكومة الوطنية مقاليد الامور كان يخشى على الموظفين من الحكومة ولكننا اليوم نخشى على الحكومة .. من الموظفين هل يتمتع الموظفون بحصانة ؟ ان النائب الذي يسيء الى واجبه النيابي ترفع عنه الحصانة ويعاقب ، فهل الموظف اقوى من النائب ؟ .

وانت ، ياسيدي وزير المعارف ، قد قلت لنا انك تشتغل في وضع مناهج التعليم وانها تحتاج الى كثير من التوفر والمعاناة فهلا ادلك ياسيدي على شيء يسير لا يحتاج الى عناء ومطاولة! اننا نحتاج الى كثير من العلم ولكننا نحتاج الى حظ عظم من الاخلاق ، وما اخطأ الشاعر يوم قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فاعمد ياسيدي الى الموظفين الذين ضج الناس بالشكوى منهم وقالوا صادقين انهم انغمسوا في الشهوة وانحلوا من الرذيلة ، فلست مضطرا الى استقبالهم ولا الى التغاضي عنهم ، فهيئة الموظفين ياسيدي تشبه الثمار الفاسد منها يفسد الصحيح بالمجاورة ، وهيئة الموظفين ياسيدي تشبه السمك اول ما يفسد منه الرأس فراقب الرؤوس وارم بالفاسد منها الى الارض لان كل شيء يستطيع الانسان أن يتساهل فيه ولكنك لا تستطيع ان تعهد بمهمة التعليم والتهذيب الى رجال لم يعرفوا بالتهذيب ...

ان الدولة أيها السادة وحدة متماسكة فاذا لم تنتظم اجزاؤها انهارت هذه الوحدة فعلينا اذن واجبات كبرى لاجل دعم هذه الوحدة وصهرها ليستفيد جميع أبناء البلاد .

منذ أشهر كفني معالي وزير الداخليه في وضع قانون البلديات ، وقد درست هذا الموضوع ولشد ما كانت دهشتي عندما طالعت في الصحف ان الحكومة انتدبت بهيج الخطيب في لجنة البلديات ليضع لها قانوناً ، هذا الرجل الذي كافحناه في أيام الالم لانه كان حربا على الامة والبلاد فهو ثعبان بسبعة رؤوس : تصوروا ياسادة أن بهيج الخطيب الذي ضجت من أعماله البلاد جاء ليضع قانونا في الدولة .

اني احتج على هذا العمل وعلى حرمان الامة من خيرة شبابها المتعلمين .

ثم تكلم النائب العجلاني عن دوائر الاشغال العامة والفوضى التي تكتنفها وعن المعارف وختم خطابه بقوله :

اني أحب أن يعلم الجميع اننا واثقون كل الثقة بحكومتنا الوطنية المجيدة واعتقد أنها الضمانة للعهد الجديد . ويجب أن تبقى على رأس الحكم ولا بأس بأن تعهد الحكومة الى فريق من النواب ببعض الاعمال لان لنا بها كثيراً منها .

اعمال لجنة المجاهدين

وجهودها لاستقبال المبعدين

في الاجتماع الذي عقدته مساء أمس لجنة المجاهدين لاستقبال المبعدين في دار المجاهد السيد زكي الركابي وافق المجاهدون بالاجماع على ما قامت به اللجنة من الاعمال ثم نظمت قائمة باسماء طائفة كبيرة من المجاهدين الموجودين في غياهب السجن وفي الأقطار الشقيقة المجاورة الذين شملهم العفو الاخير ولم تذكر اسماؤهم في القائمة التي أعلنت على صفحات الصحف لتقديمها للحكومة الوطنية السوريه للاستئناس بها بالمراسيم التي تعدها الحكومه لهذا الغرض وتعقيب ذلك لدى المراجع الرسميه من قبل لجنه مخصوصه ثم ارتأت اللجنه أن تضم اليها المجاهدين السادة النائب يونس خنشور الشيخ محمد حجار، سعيد الاظن احمد غازي الامير احمد الشهابي محمد الشعراوي حمدي اليحرة ليساعدوها بالمهمه التي أخذتها اللجنه على عاتقها فوافق المجتمعون على ذلك وانفرط الاجتماع على أن تعود اللجنه للاجتماع بعد أن تردها الاجوبه من الزعيم المجاهد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والقائد العام سلطان باشا الاطرش والمجاهد الوطني السيد حسن الحكيم واخوانهم عن موعد حضورهم بالضبط لاعلان برنامج الاستقبال الفخم الذي تعده اللجنه بما يتفق مع منزلة الزعماء المجاهدين

قانون العفو العام

– ابطال الانقلاب العراقي –

قدمت حكومة العراق الى مجلس النواب مشروع قانون العفو عن الاشخاص الذين قاموا بالانقلاب الاخير

لجنة الجبهة المتحدة

عقدت الجبهة المتحدة الوطنية مساء اول امس في دار احد اعضائها اجتماعا قررت فيه تأليف لجنة تأخذ على عاتقها القيام باستقبال المبعدين السياسيين وتقوم بالوقت نفسه بمفاوضة لجان الاستقبال في العاصمة للاتفاق معها على توحيد الجهود وجمع الكلمة

قلق طرابلس على القاوقجي

تلقى دولة رئيس الوزراء البرقية التالية:

طرابلس القلقة على المجاهد القاوقجي تلتمس مضاعفة جهودكم لاستصدار العفو عنه وتحقيق امنيتها الغالية بعودته .

شباب الاتحاد العربي

سكرتير عراقي جديد

يفصل من السلك السياسي

فصل موسى الشاهبندر السكرتير الاول في المفوضية العراقية في برلين من سلك الخدمة الخارجية

وقد وصل الى الحدود العراقية فقبض عليه حالا ووصل العاصمة مخفوراً وقد جيء به الى المحاكم فقررت تمديد مدة توقيفه للتحقيق .

لبنان يستقبل المبعدين

من انباء بيروت ان مجلس الوزراء اللبناني قرر ارسال وفد الى دمشق للاشتراك في حفلة استقبال المبعدين باسم الحكومة اللبنانية .

مباراة في كرة القدم

يتبارى بعد ظهر اليوم على ارض ملعب بردى كل من فريق مدرسة التجهيز بدمشق وفريق مدرسة الحكمة في بيروت فنحث الجمهور على مشاهدة هذه المباراة الشائقة .

استعراض القوات

– التركية على الحدود –

جرابلس – الوكالة العربية – وصل من الاستانة بقطار الشرق السريع القائد التركي غالب باشا يرافقه بعض معاونيه وبعد ان تفقدوا مراكز الجيش على الحدود واستعرضوا القوات استأنفوا سفرهم الى الجزيرة .

٥٠ الف جنيه

– عجز ميزانية شرقي الاردن –

. يقول مراسل هافاس في عمان ان وزارة المستعمرات صدقت ميزانية حكومة شرقي الاردن وان العجز في الميزانية يبلغ ٤٩٥٦٩ جنيه وتقدر المصاريف بمبلغ ٤٦٩٩٠٩ جنيه والايرادات بمبلغ ٤٦٩٩٠٩ جنيه

السنة الخامسة

الجزيرة

العدد ٦٣٠

الاثنين ١٥ صفر ١٣٥٦
٢٦ نيسان ١٩٣٧

الاسلام هو المثل الاعلى للامة

اقرار الاسلام للقومية العربية وضمانه لحقوق الاقليات

التعليم ينبغي ان يوجه وجهة الامة العامة فنريد ان نبرهن على ان هذه الوجهة ينبغي ان تكون اسلامية لذلك يكون توجيه التعليم شطر الاسلام نتيجة طبيعية لما اقيم الدليل عليه ·

للبرهان على وجوب توجيه الامة وجهة اسلامية ، لا بد لنا من بيان اهم الشبهات التي يدلي بها اللادينيون ، ومن ثم التطرق الى دحضها بالطريقة العلمية المحضة ، الخالية من شوائب التعصب والجمود ·

فاهم هذه الشبهات ملخصة فيما يلي :

١ — لما كانت الامة السورية في دور النشوء ، لذلك فان تمسكها بتقاليدها الاسلامية مما يجعلها ممتهنة في نظر الدول ، في الوقت الذي هي احوج ما تكون فيه الى كسب عطفها وصداقتها ·

ونرد على ذلك بان تمسكنا بمبادئنا الاسلامية ، ليس هو الذي يجعلنا كذلك ضعف قوانا وانحطاط اخلاقنا وتقايدنا الاعمى للغرب · ألق نظرة على الدول الضعيفه غير المسلمة ، اليس الذي يجرئ الدول على اكتساحها هو الضعف عن الدفاع والمقاومة ؟

ولو ان الدعوة اللادينية في تركيا بثت عندما استولى الحلفاء عليها من قبل الشعب نفسه ، دون ان يكون له من القوى ما يمكنه من صد الغارة الاجنبية ، افكنت ترى دول الغرب تنزل رحمتها باراضي الترك · فتسحب جيوشها منها راضية مرضية ؟

٢ — هذا العصر عصر القوميات التى تجمع بين الطوائف المختلفة في الوطن الواحد فاذا كانت الدولة اسلامية ، نزع غير المسلمين ثقتهم منها ، وانفسح للفتن مجال واسع · لذلك وجب ان تكون الدولة علمانية ، تحقيقا للتضامن بين ابنائها على اختلاف مذاهبهم ·

فالجواب على هذه الشبهة ان اتباع مبدأ الاسلام لا يعني اكراه بقية الطوائف على ذلك ، بل معناه تمسك المسلمين باسلاميتهم واطلاق الحرية الدينية لغيرهم من الطوائف ذلك لان حرية الاديان من امهات المبادئ التي اقرها الاسلام « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » ، وهو امر ضروري لدين اعلن الشارع انه آخر الاديان السماوية ·

ولئن اوجبت الحقوق الدولية على الامم حفظ حقوق الاقلية ، فعدت ذلك واجبا قانونيا ، فان الاسلام اوجب على اهله ذلك وجوبا دينيا ، فاي الواجبين مضمون الاداء اكثر من الآخر ؟ اليس هو الواجب الديني ؟ ألم يقل النبي عليه الصلاة والسلام « من اذى ذميا فانا خصمه يوم القيامة » ؟ وانظر الى الدستور الاسلامي « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » اي قانون يحمي حقوق الاقلية اكثر منه ؟

وعليه فالاسلام لم يكتف بالرابطة الدينية بين المسلمين ، بل اقر الى جانبها رابطة وطنية « مكانية » بينهم وبين غير المسلمين ، فمنحهم ما منح المسلمين من حقوق ، وحرم ايذائهم ، وجعل للجار غير المسلم حقا صريحا على جاره المسلم ، سماه بحق الجوار الذي يستلزم المؤازرة والمواساة والصلة وحدد الجوار باربعين بيتا من الجهات الاربعة لما ورد في الاحاديث النبوية الشريفة · وقد ظهر اثر هذه الرابطة الجوارية والوطنية في الحروب الصليبية ، اذ اشترك المسيحيون السوريون مع المسلمين في حرب الفرنجة ، باعتبار ان الوطن واحد ينبغي لاهله الدفاع عنه على اختلاف المذاهب التي بها يدينون · فما قول دعاة القومية في هذا التضامن ؟ اتراهم يصرون بعد ذلك على زعمهم ان الاسلام يفرق بين اهل الوطن الواحد ؟

ونحب ان نسأل اولئك « القوميين » ما قيمة العرب لولا الاسلام ؟ اليس هو الذي اعزهم بعد ذلة ، وجمعهم بعد مزقة ، وجعلهم اعظم دولة في عصرها ؟ فلم ينشدون القوميه العربيه التي تشابه « الالمانية » او « الفرنسيه » ولا ينشدون العربيه التي شعارها الاسلام ؟ ان العرب لم يصبحوا امة لها كيانها الا بعد بعثة محمد عليه الصلاة والسلام ، فلنتمسك اذن بكياننا الاسلامي ولنعتز به ، فانه هو القوة التي ترهب الدول وهو السلاح الوحيد الذي يهابون مضاءه · واذا دعونا الى القوميه العربيه ، فلندع اليها على انها تمهد للوحدة الاسلاميه ، اذ لا ينهض المسلمون الا بنهوض العرب ، ولا ينهض العرب الا بالرجوع الى اسلاميتهم الخالصه من كل شائبه ، فالاسلام هو الذي يقوي كيانهم ويشد ازرهم ، وينهض بهم الى المستوى اللائق فيجعلهم خير امة اخرجت للناس !

شباب محمد

مبادئ الحزب السوري القومي واهدافه

كما يشرحها زعيم الحزب الاستاذ انطون سعاده

— ٢ —

المبدأ الرابع : الامة السورية هي وحدة الشعب السوري المتولدة من تاريخ طويل يرجع الى ماقبل الزمن التاريخي الجلي

يتبع هذا المبدأ مبدأ التسلسل التحليلي فهو شرح لماهية الامة المذكورة في المواد السابقة · وهو من حيث مدلوله الاتنلوجي يحتاج الى تدقيق وامعان · ليس القصد من هذا المبدأ رد الامة السورية الى اصل سلالي معين ، سامي او آري ، بل القصد منه اعطاء الواقع الذي هو النتيجة الاخيرة الحاصلة من تاريخ طويل يشمل جميع الشعوب التي نزلت هذه البلاد وقطنتها واحتكت فيها بعضها ببعض واتصلت وتمازجت منذ عهد اقوام العصر الحجري المتأخر السابقة الكنعانيين في استيطان هذه الارض ، الى هؤلاء الاخيرين الى الاموريين والحثيين والاراميين ، الى الاغريق والرومان والعرب · وهكذا نرى ان مبدأ القومية السورية ليس مؤسسا على مبدأ وحدة دموية او سلالية ، بل على مبدأ الوحدة الاجتماعية الطبيعية ، الذي هو المبدأ الوحيد الجامع لمصالح الشعب السوري ، الموحد لاهدافه ومثله العليا ، المنقذ القضية القومية من تنافر العصبيات الدموية البربرية والتفكك القومي

ان الذين لا يفقهون شيئاً من مبادئ علم الاجتماع ولا يعرفون تاريخ بلادهم يحتجون على هذه الحقيقة بادعاء خلوص الاصل الدموي وتفضيل القول باصل واحد على الاعتراف بالمزيج الدموي · انهم يرتكبون خطأين ، خطأ علميا وخطأ فلسفيا · فتجاهل الحقيقة التي هي اساس مزاجنا ونفسيتنا واقامة وهم مقامها فلسفة عقيمة تشبه القول بان خروج جسم يدور على مور عن محوره افضل لحركته ! اما ادعاء نقاوة السلالة او الدم فخرافة لا صحة لها في امة من الامم على الاطلاق وهي نادرة في الجماعات المتوحشة ولا وجود لها الا فيها ·

كل الامم الموجودة هي خليط من سلالات المفلطحي الرؤوس والمعتدلي الرؤوس او المستطيلي الرؤوس ومن عدة اقوام تاريخية · فاذا كانت الامة السوريه مؤلفة من مزيج من الكنعانيين (ومنهم الفينيقيون) والآراميين والحثيين والعرب فان الامة الفرنسيه مؤلفة من الجلالقة واللغوريين والفرنك الخ · وكذلك الامة الايطالية مؤلفة من مزيج من الرومان واللاتين والسمنيين والاتروريين (الاترسكيين) الخ وقس على ذلك كل امة اخرى « السكسون والدنمركيون والنرمان ، هذا ما نحن » هكذا يقول تنيسن في امته الانكليزية ·

اما افضلية خلوص الاصل ونقاوة السلالة على الامتزاج السلالي (خصوصا بين السلالات الراقية المتجانسة) فقد قام الدليل على عكسه فان النبوغ السوري وتفوق السوريين العقلي على من جاورهم وعلى غيرهم امر لا جدال فيه · ولقد كان النبوغ الاغريقي في اثينة المختلطة لا في اسبرطه الفخورة بانسابها ، المحافظة على صفاء دمها

لا ينافي هذا المبدأ ، مطلقاً ، ان تكون الامة السورية احدى امم العالم السامي او العربي او احدى الامم العربية ، كما ان كون الامة السورية امة عربية لا ينافي انها امة تامة لها حق السيادة المطلقة على نفسها ووطنها ولها ، بالتالي ، قضية قوميه قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن هذا المبدأ الجوهري هي التي اعطت المذاهب الدينية في سوريا المدية ، التي قطعتها بين نزعة اسلامية عربية ونزعة مسيحيه فينيقيه ومزقت وحدة الامه وشتت قواها

ان هذا المبدأ ينقذ سوريا من النعرات الدمويه ، التي من شأنها اهمال المصلحه القومية العامة والانصراف الى الانشقاق والفساد والتخاذل فالسوريون الذين يشعرون او يعرفون انهم من اصل آرامي لا يعود يهمهم اثارة نعرة دمويه آراميه ضمن الامه والبلاد مادام هنالك اتباع لمبدأ الوحدة القوميه الاجتماعيه ، بدون تمييز بين فارق دموي او سلالي · وكذلك الذي يعلم انه متحدر من اصل فينيقي او عربي او صليبي لا يعود يهمه سوى مسألة متحدة الاجتماعي ، الذي تجري ضمنه جميع شؤون حياته والذي على مصيره يتوقف مصير عياله وذريته وآماله ومثله العليا هذا هو الوجدان القومي الصحيح ، فاذا كانت النعرة الفينيقية هي Thèse والنعرة العربية هي الـ Antithèse او بالعكس اي اذا كانت النعرتان الدينيتان تضعان نظريتين متعارضتين فما لاشك فيه ان مبدأ وحدة الامة السورية المؤلفة من عدة عناصر او سلالات ، من جميع العناصر التي كونت في مجرى التاريخ المزاج السوري والطابع السوري النفسي والعقلي ، هو المبدأ الذي يقدم الـ Synthèse او دمج النظريتين المتعارضتين وجعلهما نظرية واحدة ، مذهباً واحداً هو القومية ان هذا المبدأ إنهاء جدل عقيم يهمل الواقع والمحسوس ويتشبث باللامحسوس والمفروض — جدل يحل علم الكلام محل علم الاجتماع

— يتبع —

ترحيب المطران مبارك باليهود

البطريرك الماروني يسعى للهجرة الصهيونية الى لبنان

قبل سفر البطريرك الماروني الى ايطاليا زار كنيس اليهود والقى المطران مبارك ساعد البطريرك الايمن خطابا جاء فيه :

« يا ابناء اسرائيل الذين طردتم ولم يقبلكم العرب في فلسطين ، باسم غبطة البطريرك وباسمي ان لبنان يكفينا ويكفيكم ! ومن زمن طويل وصاحب الغبطة يخدم الفكرة وبامره واصلنا السعي تجاه اولياء الامر حتى يأتي اليهود الى لبنان ! ··

« ان وجود اليهود في فلسطين جعلها محسودة من العالم باسره لان العالم يئن من الازمة الاقتصادية ولا وجود لها في فلسطين وقد شعر المتعصبون بالحسد فكان جوابهم نكران الجميل والمذابح والطرد ! ··

« لذلك باسم غبطة البطريرك وباسمي نقول لكم اهلا وسهلا باليهود واذ كنت قلت لغبطة البطريرك انه بطريرك اليهود فانا اعلن نفسي مطرانا لليهود ! ·· »

الدكتور شهبندر يكرم

تابع المنشور في الصفحة الاولى

بحماسة توقيعه وانشاده

دمشق تخاطب الدكتور تلفونيا

وفي اثناء الحفلة كلم نزيه بك مؤيد العظم والحاج عثمان الشرباتي تلفونيا من الشام الدكتور شهبندر بضرورة السفر الى سورية ولو بزيارة قصيرة

وكثرت عليه التلفونات والتلغرافات من رئيس الوزارة السورية والشيخ كامل القصاب وسائر اقطاب البلاد السورية يلحون عليه في العودة ولو بزيارة قصيرة

وانصرف المدعوون لاهجين بالثناء والشكر لعناية الدكتور الزعيم وقلوبهم تخشى قرب فراق صديق مصر العزيز

السياسة فرصة طرفية

البقية من الصفحة ١

تود انشائه انكلترا وتركيا وذلك الحلف مبنيا على اساس اتفاء المصالح الاقتصادية والسياسية وتنظيم برامج الانتاج المشترك وخطط الدفاع ويكون هذا الاتحاد بشكل (اندماج دولي) لحكومات مستقلة ذات كيان سياسي واحد امام العرب ·

فهل تسعى سوريا الان لتحقيق هذا الامل الغالي ام تنفرد في سياستها الخاصة وتؤثر الاستفادة المؤقتة من سياسة اوربا وبعض دولها فتكون قد اضاعت كثيراً من نفوذها لدى الاقطار العربية واصبحت هدفاً لرغائب تركيا لا قدر الله ذلك ···

اننا نترك الجواب لرجال الحكم السوريين الذين تنظر الى اعمالها كجواب لسؤالنا هذا ·

بيروت : رأفت شنبور